

تفسير سورة الأنفال | 72 | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه وأحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا ايها الاحباب الكرام معركة بدر هذه الغزوة المباركة - 00:00:00

التي كانت بين نور الحق وظلمة الباطل الحق الباطل والجلج الحق الذي هو من عند الله عز وجل والباطل الذي هو تزيين الشيطان وكيد ومكره فاذا كان ربنا عز وجل اوحى الى الملائكة - 00:00:23

وامرهم ان يتوجهوا لنصرة اهل الاسلام وربط الله تبارك وتعالى على قلوب اهل الايمان والزمهم كلمة التقوى وجمعهم عليها لانهم اطاعوا الله والرسول ولانهم ثبتوا وصبروا ولم يتنازعوا فيفشلوا سنرى الجانب الاخر - 00:00:58

وهو جانب اهل الشرك كيف كان حالهم حتى يهزموا لقد عرفنا ان اعظم سبب من اسباب انتصار اهل الحق استمسكهم بالحق وسنعلم الان لماذا يهزم اهل الباطل قال الله عز وجل - 00:01:30

ولا تكونوا هذا نهى من الله وهذا النهي فيه معنى التحذير ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورائ الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط الله هنا هي الاء الناهية - 00:01:59

والنهي هنا له غرض والغرض هو التحذير الغرض هو التحذير ان يحذر ربنا عز وجل عباده المؤمنين ان يتشبهوا بسبيل المشركين طيب ما هو سبيل المشركين؟ وما هي اخلاقهم المسلمون عندما خرجوا - 00:02:31

خرجوا لتكون كلمة الله هي العليا خرجوا مطيعين لله والرسول كانوا يجتهدون في الدعاء كانوا يجتهدون في الذكر كانت قلوبهم تتوجه الى الله سبحانه وتعالى فكانوا خاضعين لله مقبلين على الله - 00:03:00

منيبين الى الله هذا حال اهل الايمان اما حال اهل الشرك والكفران انهم خرجوا من ديارهم خرجوا من ديارهم في هذا المكان وهو بدر خرجوا وصفهم ربنا عز وجل بشيئين - 00:03:30

بهذان الشيطان الى نتيجة الشيء الاول البتر والشيء الثاني الرياء ولما قال البطل قال بطرا ولما قال رياء قال رياء الناس او رياء الناس اذا البطر لا يتعلق بالناس وانما البطر في انفسهم - 00:03:59

البطر في انفسهم والبطر في اللغة بمعنى التقوي بالشيء التقوي بالشيء فالانسان الذي يصاب بالبطر بتبقى عنده امكانيات لابد يكون عنده امكانيات امكانيات علمية امكانيات مالية امكانيات بدنية امكانيات فكرية - 00:04:32

ويتقوى بهذه الامكانيات على ماذا على الالتفات لنفسه فيرد الحق يرد الحق ليه اللي عنده امكانيات فيريد ان يوظف هذه الامكانيات لرد الحق النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح قال - 00:05:04

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر كل من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لن يدخل الجنة احد الصحابة قال يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا - 00:05:32

ظن هذا الصحابي ان جمال الثوب وجمال النعل دليل على الكبر فقال ان الرجل المرء يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا مش شرط بقى التواضع يبقى هدومه مقطعة والجزمة بتاعتي مقطعة - 00:05:57

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال الجمال مطلوب ولا بد ان تقع عين المسلم على كل ما هو جميل الاماكن التي يجلس فيها لابد ان تكون نظيفة وان تكون مرتبة - 00:06:25

وان تكون تهويتها جيدة وان تكون بها لمسات تدل على الحسن والجمال دي مسألة مهمة جدا يعني اذا كنا في مسجد لابد ان يكون

هناك اماكن مخصصة للاحذية لابد ان يكون هناك فقه - [00:06:51](#)

عند استخدام المياه وعند الخروج من اماكن المياه لو انتظرت قليلا الماء الذي ينزل منك في الوضوء سينزل في مكان للوضوء

فتدخل المسجد فلا يصاب المسجد بماء الوضوء المتساقط المسجد لابد ان ينظف تنظيفا جيدا - [00:07:13](#)

لابد ان تخفض فيه الاصوات لابد ان تكون الاضاءة مناسبة. والتهوية جيدة لابد ان تكون الحيطان حيطان جميلة وحيطان نظيفة

كالبيت سواء بسواء ارأيت البيت الاطفال جرت العادة انهم يأتون من المدارس - [00:07:42](#)

يرسموا ما عدا الحيطان الذي اخذوه في المدرسة الام تفاجأ تجد الحيطان مليئة بالكتابات وبالرسوم والنقوشات وما الى ذلك. اطفال

لو تركنا هذا الامر يوم بعد يوم بعد يوم - [00:08:09](#)

سنجد ان حيطان البيوت لا يستطيع احد ان ينظر اليها. ده ليس بالجمال لابد من النظام النعل يبقى الاتنين جنب بعض مش تخلق

النعل بتاعك تقوم رامي النعلين كل نقل في حته واحد على وشه والثاني على جنبه حاول ان تكون منظما - [00:08:28](#)

وان تكون جميلا في تصرفاتك. لان الله ماذا؟ جميل يحب الجمال العجيب ان المدارس انترناشونال يعلمون الاولاد ما يسمى الاتيكيت

الاتيكيت في الحقيقة هو الجمال الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال - [00:08:53](#)

ولكنه اوتيكيك الافرنج اتيكيك الفرنج يعني كيف يمस्क الشوكة وكيف يمस्क السكينة يعني حته اللحمة دي ممكن ياكلها في نص

ساعة. بفضل الله انت تأكلها وتجز في لحظة واحدة ان الله جميل يحب الجمال - [00:09:17](#)

ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام معنى الكبر فقال الكبر بتر الحق وغمط الناس دعنا من الايضاح اللغوي لكلمة البتر ولكن حسبنا بيان

النبي عليه الصلاة والسلام. قال البطر ماذا - [00:09:41](#)

ماذا رد الحق الحق يرد فلا ينقاد المسلم للحق ده كبر والحق هو الذي لا مهمز فيه ولا شك طيب ممكن انسان يقول ان هذا الحق

بالنسبة لي ليس بحق - [00:10:06](#)

لا اذا كان الحق واضح المعالم ومثله لا يرد عند اهل الانصاف فلا التفات لمن همز فيه فان ربنا سبحانه وتعالى ما ارسل الانبياء الا

ليبينوا للناس دين الله عز وجل - [00:10:31](#)

قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فافضل الناس بيانا هم الرسل هم الرسل طب عندما ياتي اقوام

يقولون لنبيهم ما نفقه كثيرا مما تقول - [00:11:00](#)

وانا لترك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك يقولون هذا لرسولهم انهم لا يفقهون كثيرا مما يقوله من الحق يا ترى هل كلامهم هذا

يكون مقبولا يكون مقبولا اللهم لا ده نبي - [00:11:24](#)

والنبي هو الذي يبين للناس دين الله فكيف يقول هؤلاء الناس انهم لا يفقهون كثيرا مما يقوله نبي الله شعيب اذا لا ينبغي ان يلتفت

الى الكلام الذي يقوله من لم يتصف بالانصاف بالانصاف - [00:11:46](#)

والانصاف عزيز الحق هو الثابت الواضح الحق والثابت الواضح. ده حق شروق الشمس من المشرق هذا حق وغروبها من المغرب هذا

حق والقرآن كلام الله عز وجل هذا حق والله تبارك وتعالى لما كان - [00:12:12](#)

موجدا هذه الدنيا وجعل فيها الامارات والحكم الدالة على وحدانيته وادل على قيوميته وادل على نفاذ امره كان ذلك كله من جملة

الحق قال الله وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:12:46](#)

يبقى مع بيان الحق وضوحه الا ان قوما قبلوه وقوما ماذا؟ ردوه وهذا شأن الرسل ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله

فاذا هم فريقان يختصمون سبحانه الله - [00:13:16](#)

يبقى نبي الله تعالى صالح دع الناس واقام البراهين المادي على صدقه عندما اخرج لهم ناقة فتية من الصخر الجلود الصخر الشديد

الصلابة قالوا له طلع لنا ناقة من الجبل ده - [00:13:39](#)

فدعا الله فطلع من الجبل ناقة وقال لهم طب الناقة دي بقى لها نظام النظام ان القبيلة كلها تشرب في يوم والناقة دي لوحدها ايه؟

تشرب في يوم اخر كذبوه - [00:14:01](#)

في دعوتي الى التوحيد اتنين شككوا في رسالته ثلاثة طمعوا في هذه الناقة فذبحوها فانزل الله تبارك وتعالى عليهم العذاب يبقى مع وضوح دعوة نبي الله تعالى صالح الا ان الناس اختلفت فيه - [00:14:21](#)

فاختلفا الناس في الحق ليس دليلا على ضعف الحق وليس دليلا على ضعف صاحبه ولكنها سنة قائمة ما من نبي ارسله الله الا كان له من نصره وهم القلة وهناك من عاداه وهم الكثرة - [00:14:46](#)

وقال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها - [00:15:10](#)

اعداء مستحكم بين اهل الحق واهل الباطل فمع وضوح الحق الا انهم لم يقبلوا. ده يسمى ماذا؟ كبر هذا كبر غمض فغمط الحق اي ردوه وهذا من البطل اذا البطر - [00:15:29](#)

مرض يصيب الانسان يجعله يقع في شيئين الشيء الاول يرد الحق حتى ولو كان بينا واضحا الحاجة الثانية انه يزري الآخرين ويزدري بالآخرين. يزدري ان يحتقر لان صاحب البطر عنده ماذا؟ عنده امكانيات - [00:15:50](#)

فيلتفت لنفسه فيظن انه افضل من غيره افضل من غيره علما او حفظا او عقلا او رأيا او دينا او قوة او مالا او منصبا نسأل الله تعالى العافية اذا البطر - [00:16:14](#)

افة يصيب الانسان في نفسه تقتله قتلا فلا يصلح ابدا لا يصلح ماذا؟ ابدا وقريب من ذلك مسألة الغرور فالانسان الذي يصاب بالغرور هو ذلك الانسان الذي عنده امكانيات فدائما يطمح الى ما هو اعلى من الامكانيات - [00:16:34](#)

سبحان الله فكل من طلب شيئا لا يقدر علي لا يقدر عليه ظنا انه يحصله مصاب بنوع من الغرور ولذلك كانوا يقولون تبغي النجاة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على اليبس - [00:17:08](#)

يعني انسان عاوز ينجو من عذاب الله ومع ذلك هو من اشد الناس حربا لله انت بتيجي زي دي واحد عاوز ان هو ينجو من البحر يعمل ايه لابد ان يركب السفينة. بدل ما يركب السفينة لم يركب السفينة - [00:17:35](#)

اذا هذا غرور هذا ماذا؟ غرور نسأل الله تعالى العافية وهذا بخلاف الغرور ولا يغرنكم بالله الغرور والغرور قراءتان الغرور افة النفس. والغرور الشيطان وسمي الشيطان بالغرور لانه يوقع الناس في الغرور - [00:17:56](#)

اذا الذي يوقع الناس في الغرور هو من؟ هو ابليس والعياذ بالله. عدو متربص على قلبك ينتظر الغفلة منك ليفسد حياتك وليهلكك وهو عمل المسألة دي عندما قطع الوعد على نفسه - [00:18:25](#)

وبعزتكم لاغوبنهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال ولاتينهم من بين ايديهم ومن وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. لا اله الا الله لا اله الا الله ولهذا حذرنا ربنا عز وجل في القرآن كثيرا من الشيطان - [00:18:48](#)

لان الانسان اذا اطاع الشيطان كثيرا في كل اموره قضى نصبه الها معبودا من دون الله قال الله يا بني ادم الم اعهد اليكم الا تعبدوا الشيطان الم اعهد وعهد الله تعالى لنا اي امره - [00:19:14](#)

ربنا عز وجل امرنا اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. لماذا يا رب انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرة افلم تكونوا تعقلون - [00:19:35](#)

هذا هو الشيطان هذا هو الشيطان الانسان اذا كان يعلم ان عدوا يتربص به فنام عنه وغفل يبقى الانسان ده عاقل ولا سفيه انت قاعد في البيت بتاعك وتعلم ان هناك عدوا - [00:19:59](#)

يتربص بك اذ خرجت من البيت قتلك حاجة من اتنين اما الا تخرج واما ان تخرج وانت على حذر وانت على حذر لكن ان خرجت من غير ان تحذر ومن غير ان تأخذ العدة لملاقاة العدو فانت سفيه - [00:20:19](#)

واعظم عدو هو من هو الشيطان هو الشيطان عدو وعدو مبين لا ييأس الشيطان ابدا الشيطان لا ييأس ابدا يا ريت اهل الايمان عندهم جلد يا اهل الباطل في هذه الازمان - [00:20:44](#)

اهل الباطل عندهم جلد فظيع واهل الايمان عندهم كسل وخور فظيع هذا من جملة البلاء من جملة البلاء ان الدين مبتلى بابنائهم ابناء

الدين لا يحسنون حمله وانما هم مقصرون في حمله - 00:21:08

وهذا من اسباب الفشل الذي وقعنا فيه نسأل الله تعالى ان يسامحنا وان يجبرنا وان يرفعنا وان يأخذ بأيدينا الى طريقه المستقيم ده البطل الناس اذا عندنا مطر وعرفناها الكبر - 00:21:34

والغرور وعندنا رثاء الناس اي يريدون باعمالهم طلب السمعة السمعة كل حاجة هتدوم السمعة اذا معيار حركته انما هي السمعة قال النبي عليه الصلاة والسلام من سمع سمع الله به - 00:21:59

ومن رأى رأى الله به فالتسميع من الرياء لان المقصود واحد ايه المقصود هو اظهار الاعمال للناس من اجل طلب المدح والرفعة والثناء بعض الناس لو تصدق كده صدقة خفية يديك خمسة جنيه - 00:22:26

لو جبنا الميكروفون والتوكتوك وحطينا الميكروفون والمكنة وتصدق فلان لابناء المسجد بالف جنيه ربنا يخلف عليه ويبارك عليه يروح جادي الراجل الثاني يجيب البيت ويدفع الفين جنيه عشان يتقال في الميكروفون الحاج محمد ابو علي ربنا يبارك فيه. تصدق بالفين جنيه. فيتعرف ان الراجل ده راجل ايه؟ راجل متصدق - 00:22:53

وراجل طيب فالمسألة دي ينفعه بقى في التجارة بتاعته سواء تجارة البهايم تجارة السمك تمارة الاسمنت فبالتالي تسهل له امور سمعة لان التاجر سمعة فيريد ان يتصدق طلبا للسمعة سبحانه الله! او مدرس - 00:23:19

عشان العيال يروحوا له يدي درس او السمعة ما اكثر من يعملون الاعمال طلبا للسمعة كل الذين يراءون في اعمالهم لا يقبل الله تعالى هذه الاعمال وهنا مسألة شرعية صغيرة جدا وهي - 00:23:38

ان الاعمال التي هي في ظاهرها الصلاح ويقع الرياء فيها سوى ان يكون الرياء سببا فيها او ان يكون الرياء داخلا فيها اذا كان الرياء هو الباعث على العمل فان ذلك العمل يحبط - 00:23:59

فان ذلك العمل يحبط. يحبط يعني ايه؟ اي يحبط اجره يحبط اجره يعني لو عمل عمرة هي العمرة اجزأته كعمرة ولكن ثواب العمرة ليس هناك ثواب لو قرأ قرآنا والبائث على قراءة القرآن - 00:24:25

الرياء فانه لا يؤجر على هذه القراءة لان الباعث على العمل الذي ظاهره الصلاح ماذا؟ الرياء السمعة ان الناس تشوفه تجد مثلا واحد يعني صايم يوم فيجي بقى اسدني يا اخ فلان - 00:24:49

هو ما فيش حد عارف ان هو صام ولا شيء اسدني ليه؟ تعبان ولا ايه؟ قل له لا تعال اصل انا النهارده هافتان شوية ما الذي اصابك؟ شفاك الله وعافاك. لا لست مريضا. اذا ما الذي حدث لك - 00:25:15

يعني صمت النهاردة كده وربنا يعينا ويقوينا على هذا الصيام. هو يريد ان يخبر الغير انه ماذا انه صائم الصوم بينك وبين الله لماذا تخبر الناس على الصوم الا اذا كان لك مقصود شريف - 00:25:29

انك تخبر بالطاعة لتعين غيرك على الطاعة ولا بأس للانسان ان يظهر الشيء ليس من اجل الرياء ولكن من اجل حث الاخرين على هذا الصنيع النبي عليه الصلاة والسلام اتوا قوم - 00:25:49

اجتاب النمار من شدة الفقر فاجتهد النبي عليه الصلاة والسلام في دعاء الناس لهم بالصدقة فقام رجل من الانصار الناس قعدت لم يقيم احد لكن قام رجل من الانصار فاتى بصرة حتى كلت يدها عن حملها - 00:26:10

فاعطاها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلل وجه النبي عليه الصلاة والسلام وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة الحديث. فقام الناس سراعا - 00:26:34

يأتون بصدقاتهم يبقى من الذي حث الناس على الصدقة؟ ذلك الرجل الذي سبقهم فلا بأس باظهار العمل الصالح اذا كانت هناك نية صالحة في هذا الامر اذا كان الرياء العمل - 00:26:54

الذي يتجزأ يتجزأ فالجزء الذي اصابه الرياء هو الذي يكون حابطا بخلاف غيره يعني واحد مثلا يقرأ قرآن بيقراً قرآن عادي وبعدين اتلقى ناس الله يفتح عليك يا عم الشيخ. هذه قراءة جميلة - 00:27:16

كان جبريل يقرأ القرآن. لا بقى طالما جبريل يقرأ القرآن بقى طب انا هاوريكم بقى فبدأ يحبر قراءته ليعدل مزاج السامعين في كم

اية؟ اذا الايات التي قصد من ورائها اظهار قدراته - [00:27:38](#)

ليثني الناس عليه الايات ديت ليس عليها اجر ليس فيها ثواب والايات الاخر يؤجر عليها اذا العمل اذا كان هيئة لا تتجزأ واصابه الرياء فان الرياء يفسد الجميع مثل ماذا؟ مثل الصلاة - [00:27:59](#)

يعني لو ان هناك انسان يبصلي وقبل ما يسلم بلحزة خرج منه ريح الصلاة صحيحة ولا باطلة ما نقولش ان هو صلى قيام الليل ركعتين بجزء والحتة يعني ما عدش الا سانية - [00:28:23](#)

ربنا غفور رحيم طب ما نعيدها الراجل واقف على حيله بقى له ساعة تضيع تبطل هذه الصلاة ويلزمه ان يذهب فيتوضأ ثم يعيد الصلاة مرة ثانية لان الصلاة ماذا؟ هيئة واحدة - [00:28:45](#)

بخلاف القرآن ايات فيمكن اية قلبك يكون حاضر واية قلبك يكون ذاهب اليس كذلك اليس كذلك؟ يعني ممكن الانسان عند قراءة القرآن فيه ايات يشعر بانه في غفلة وايات يشعر بانه في ذكر - [00:29:06](#)

اذا هذه احوال القلب فما بالك بالرياء قال النبي عليه الصلاة والسلام يقال للمراءين يوم القيامة انهبوا الى من كنتم تراؤون هل تجدون عندهم من اجر فيذهبون فلا يجدون شيئا - [00:29:26](#)

اذا المرائي عاوز ويريد السمعة يريد ثناء الناس يريد مدح الناس يريد المكانة عند الناس طب طالما انك تريد الاجر عند الناس اذهب اليهم لتأخذ اجر عملك فيوم القيامة عندما يذهب ليأخذ اجر عمله فلا يجد ماذا شيئا لان يوم القيامة يوم يفر المرء من اخيه -

[00:29:48](#)

امه وابيه وصاحبته وبنيه ثم قال الله لكل امرئ شأن يغني يبقى في ذلك اليوم لكل امرئ شأن يغنيه. ما فيش حد ملتفت لحد نفسي نفسي فالمرائي عندما يذهب الى الذين كان يرائيهم هل يجد عندهم شيئا؟ لا يجد عندهم شيئا - [00:30:16](#)

اهل قريش عندما خرجوا من مكة وعلموا ان العير قد فلتت وخاطبهم ابو سفيان يقول لهم ارجعوا الى مكة فاني قد حرزت العير. خلاص ليس هناك سبب ان يكون هناك قتال. لان القتال معناه سفك دماء. طب وليه - [00:30:42](#)

انتم خرجتم من اجل الحفاظ على العير وانا هربت بالعير فارجعوا ابو جهل قال والله لا نرجع حتى نقيم ثلاث ليال تغني القيم ويعزفون ونشرب الخمر ولا يزال العرب يسمعوننا فلا يزالون يهابونا - [00:31:09](#)

يبقى نقعد نشرب الخمرة والنساء تغني ونسمع المزيكا والموسيقى والناس كلها تسمع بنا تسمع بقوتنا وكثرتنا فيهابنا العرب اذا خرجوا ماذا خرجوا كبرا ورثاء نهانا ربنا عز وجل ان نتشبه بهؤلاء القوم - [00:31:34](#)

اهل الايمان عندما يخرجون لطاعة الله لابد ان يتلبسوا بالطاعة لانه لو اصابهم العجب فان العجب سبب اكيد للفشل وهذا ما اصابهم يوم ايه؟ يوم حنين قال الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم - [00:31:59](#)

واليوم يطلق عند العرب على الوقت الذي كان فيه معركة كيوم ضعاف ويوم احد ويوم بدر ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم. قال الله فلم تغن عنكم شيئا. وضافت عليكم الارض بما - [00:32:26](#)

ما رحبت ثم وليتم مدبرين يبقى الكثرة عملت ايه؟ لم تغني عنكم شيء وفرتت من المعركة ووليتم مدبرين لا تلتفتون وراءكم فكانت الكثرة سببا في اصابهم بالعجب. فلما اصابوا بالعجب ايه اللي حصل؟ كانت الهزيمة - [00:32:48](#)

ثم بعد ذلك انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وكان بعد ذلك النصر بامر الله وقال الله ولا تكونوا الذين خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس ويصدون عن سبيل الله - [00:33:13](#)

كأن المقصود من الخروج الصد عن سبيل الله ما هم لما العرب تسمع بقريش وان محمدا خاف بملاقاة قريش لحرب اعلامية هيترتب عليها اظهار قوة الكفر. وضعف الايمان واهل الايمان. يبقى الناس هتقبل على مين؟ على الايمان ولا تقبل على - [00:33:36](#)

دائما الناس يقبلون على القوي ويقتربون من القوي ويدخلون في احلاف القوي وفي جوار القوي فلما يخرج اهل الشرك لكي يظهروا قوتهم وبأسهم واهل الايمان يفرون من امامهم اذا المسألة ديت هيترتب عليها ماذا؟ صد الناس عن سبيل الله - [00:33:59](#)

وسبيل الله اي الطريق المفضي الى رضوان الله الطريق المفضي الى رضوان الله طريق الجنة طريق السعادة الابدية طريق الفوز الذي

ليس بعده فوز طريق الله المستقيم الذي ندعو الله تعالى ان يهدينا اليه في كل يوم عشرات المرات اهدنا الصراط المستقيم -

[00:34:31](#)

ثم نقول صراط الذين انعمت عليهم وهذا الصراط قطعاً ليس قريباً ولا ملائساً صراطاً غير اهل الايمان غير المغضوب عليهم ولا

الضالين قال الله تبارك وتعالى من يطع الله والرسول - [00:35:01](#)

واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك ذلك الفضل من الله يبقى اعظم فضل ان

ربنا عز وجل يأخذ بيدك وبدلك على الطريق المستقيم. من الذي سيكون معك في هذا الطريق؟ من - [00:35:27](#)

الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين. قال الله وحسن اولئك رفيقاً. يا الهي يا سلام هذا طريق الله طريق الله المستقيم المنير

الواضح يفضي الى الجنة والذي يرافقني فيه النبيون والصديقون والشهداء والصالحون؟ ايوة نعم - [00:35:54](#)

الكفار يريدون صد الناس عن المشي في هذا الطريق اذا خروج المشركين من مكة خروج المشركين من مكة كان له ايضاً قصد اعلامي

قصد اعلامي تخويف الناس من الاسلام ابعاد الناس عن طريق الله عز وجل - [00:36:28](#)

كما يفعل رومان العصر وكما يفعل فرس العصر وكما يفعل كفار العصر سواء بسواء يظهرون قوتهم من اجل اظهار ضعف المسلمين ايه

اللي يحصل؟ يترك الناس طريق الله الناس عاوزه تعيش - [00:36:55](#)

عاوزه تاكل عيش مش عاوزين وجع دماغ لا يريدون شينا يسبب لهم ضيقاً في حياتهم او فقدوا لمصالحهم. فبالتالي خلاص اذا من

اعظم مقاصد اهل الشرك في مسألة الخروج انهم يريدون ان يصدوا الناس عن سبيل الله - [00:37:20](#)

اسمع بقى الاية بقى ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطلاً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله ثم كان التبئين الجميل والله بما

يعملون محيط لما المؤمنين يسمعون التذليل ده - [00:37:47](#)

يشعر بماذا؟ بالناس لما تسمع ان ربنا محيط باعمال الكفار وراصد اعمال الكفار طيب من هو الله الذي انت تعبدته وتحبه وليك ومولاك.

الاية قبل كده اللي قال لي قبل كده فان تولوا فاعلموا ان الله ماذا؟ مولاكم - [00:38:10](#)

ثم قال نعم المولى ونعم النصير يبقى مولانا حبيبنا متولي امرنا ناصرنا معيننا مقويننا مرشدنا هاديننا ناصر ناصرنا مسددنا ربنا الملك

الذي نعبده مطلع عليه راصدوا اعمالهم. اذا نشعر انذاك بماذا؟ بالراحة - [00:38:39](#)

ونشعر بالناس فربنا يقول ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم يبقى انت ضعيف ليه يا مسلم لماذا تطأطأ رأسك

في الدنيا يا مسلم لماذا انت ذليل - [00:39:07](#)

لماذا تشعشعش بالمهانة فانت بالله عزيز ففي ثورة هزيمة المسلمين في احد قال الله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين

اذا عزتكم وشرفك بما من الله تعالى عليك بماذا؟ بالايمان - [00:39:27](#)

ثم يبين ربنا عز وجل ان كيدهم في ضلال وان تدبيرهم في تباب وان سعيهم فيذهب ادراج الرياح لان الله تعالى مولى المؤمنين

ولكن من هو مولى الكافرين؟ من هو مولى الكافرين - [00:39:55](#)

قال الله الله ولي الذين امنوا. يا سلام على هذه الاية نفسي ان احنا نقرأ القرآن من جديد نقرأ القرآن لنلتذ بالقرآن ونعرض القرآن على

انفسنا ونعرض انفسنا على القرآن - [00:40:21](#)

ونعمر باطلنا بالقرآن حتى تظهر هذه القلوب وتنير وتغسل وتطهر الله ولي الذين امنوا. انظر كده دخلة الاية الله ولي الذين امنوا ثم

قال يخرجهم من الظلمات الى النور يخرجهم من ظلمات الكفر والجهل - [00:40:41](#)

والبدع والمعصية الى نور الحق والتوحيد والايمان والسنة والطاعة والذين كفروا اولياؤهم ماذا الطاغوت يخرجونهم من النور الى

الظلمات من نور الفطرة لان الفطرة نور. الفطرة هي دين الحنيفية الفطرة هي دين الحنيفية - [00:41:10](#)

في الحديث القدسي في الصحيح اني خلقت عبادي كلهم حنفاء فاجتالهم الشياطين فاجتالهم الشياطين. يبقى الناس كلها خلقت

على الفطرة. قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من مولود الا يولد على الفطرة - [00:41:38](#)

بابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الله! الناس كلها بتولد على الاسلام على الدين الحق لان الله تبارك وتعالى في عالم العلم ونحن

كهينة الذر منذ زمن لا نعلمه اخذ ربنا عز وجل العهد والميثاق ان نعبده - [00:42:03](#)

كلنا قدمنا العهد لله ان نعبده والا نشرك به شيئا. قال الله واذا اخذ الله من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - [00:42:33](#)

او تقول انما اشرك ابائنا من قبل. وكنا ذرية من بعدهم. افتهلكنا بما فعل المبطلون لا حجة بعد ذلك لا حجة بعد ذلك لو فيه هناك طفل صغير كان راكب سفينة مع اهله - [00:42:58](#)

والسفينة هذه تكسرت وغرق كل الناس والطفل الصغير ده تعلق بالواح وانقذه الله تعالى الى جزيرة ثم بعد ذلك هذا الطفل شرب من ماء الجزيرة واكل من ثمارها ولم ير احدا ابدا - [00:43:20](#)

يا ترى باي دين سيعبد الله عز وجل سبحانه الله سيتوجه الى الله تبارك وتعالى بفطرته. وسيهتدي الى الله تبارك وتعالى بقلبه.

وسيكون من الموحدين الله الله تبارك وتعالى ولي الذين امنوا - [00:43:41](#)

وعرفنا ماذا صنع ربنا عز وجل مع اهل الايمان في بدر قواهم وثبتهم وايدهم. وانزل ملائكته ونصرهم على عدوهم. ومكنهم من رقاب الكفار فمنهم من قتل ومنهم من اسر وغنموا الغنائم الواسعة ايضا - [00:44:07](#)

هذا كله لان الله مولى الذين امنوا اما الكفار اسمع واذا يعني اذكروا ايها المؤمنون هذا الوقت واذا زين لهم الشيطان اعمالهم الله يبقى الكفار على علاقة بمين بمين؟ بالشيطان والتزيين بمعنى التحسين والتجميل - [00:44:27](#)

الكفار معجبين جدا بترتيباتهم الكفرية. مبسوطين جدا مبسوطين بعباداتكم مبسوطين بالالهة الفاسدة التي يعبدون مبسوطين

بكيدهم لاهل الاسلام ومكروه باهل الدين لان ده كله من تزيين الشيطان التزيين هو التحسين - [00:44:55](#)

والتحبيب والتجميل اذا الكفار في كفرهم يحبون كفرهم ولهذا نادى بعضهم بعضا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون هذا حال الكفار هذا حال الكفار والكفر واهله في كل الازمان الطرائق واحدة - [00:45:18](#)

الطرائق واحدة ولذلك لا ينبغي لاهل الايمان ان يغتروا ابدا باهل الكفر والعياذ بالله التزيين هو التحسين والتحبيب والتجميل كقول الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الاية - [00:45:46](#)

والتزيين بمعنى التحسين والتجميل والتحبيب. طيب من الذي زين؟ اي حسن اعمال الكفار للكفار وحبهم في اعمالهم مين؟ الشيطان الشيطان ولذلك اية البقرة يخرجهم من النور الى الظلمات ان الطاغوت وليهم لانه يخرجهم من النور الى الظلمات -

[00:46:09](#)

قال بعض اهل العلم الطاغوت هنا ومن؟ الشيطان الطاغوت هنا هو الشيطان واذا زين الشيطان لهؤلاء الكفار اعمالهم ان هم تنادوا فيما بينهم ان هم جمعوا الفلوس عشان يطلعوا الرجالة ان هم عدوا السلاح وان هم طلعوا المعازف طلعوا المغنيات جابوا الخمر -

[00:46:37](#)

الدنيا وزعوا الطعام على الرجالة النساء بتغني بيشرىوا الخمرة بيسمعوا الاغاني يصفقون ويطلبون ويزمرون هيصة الهيصة دي كلها يا ترى كانوا بيعملوها وهم مبسوطين ولا هم مكروبين؟ مبسوطين طب من الذي جعلهم مسرورين - [00:47:08](#)

عند هذه الاعمال بحيث يقبلوا على حرب اهل الاسلام مين؟ الشيطان. واذا زين لهم الشيطان وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم يا سبحانه الله تصور بقى المسألة دي عندنا دلوقتي كفتين - [00:47:36](#)

اهل الايمان مولاهم وجارهم وركنهم ومعينهم وناصرهم هو الله والمشركين معينهم ومصيرهم هو الشيطان القول هنا هل هو قول مادي؟ ام من باب الوسوسة لما قال لهم الشيطان اني جار لكم. يا ترى هل الشيطان تجسد لهم في صورة رجل؟ فاخبرهم بذلك -

[00:48:03](#)

فلو كان الشيطان قد تجسد في صورة رجل اذا لن يأت بمفرده وهذا قول بعض المفسرين انه اتى بجماعة كبيرة يبقى الشيطان اتى لهم في كتيبة من الرجال وقال لهم انا ساساعدكم على قتال محمد. اني جار لكم - [00:48:32](#)

ويقال بانه اتى في سورة سراقه ابن مالك مراق بن مالك هذه اقوال مرسله والله تبارك وتعالى اعلم بما حدث فهذا قول القول الثاني

انه من باب الوسوسة اي وسوس لهم - 00:48:54

والقى في قلوبهم لان الشيطان يوسوس الى الناس ان يلقي اليهم الاوهام حتى يقتنعوا بها معذرة يا اخواني ممكن يبقى فيه وهم والوهم ده من كثرته انت تصدقه انت تصدقه - 00:49:14

بل يمكن للانسان ان يخترع كذبا ويردده ويخبر بي هذا وهذا وهذا وهذا ومن كثرة ما يردد هذه الكذبة ايه اللي يحصل؟ يصدقها قصة طريفة القصة دي قصة جميلة ستسرون لها - 00:49:35

كان في هناك رجل في زمن العباسيين اسمه اشعب اشهب ده كان رجل بخيل جدا وهناك قصص كثيرة نسجت حولهم العيال الصغيرين عارفين ان هو عنده دناءة وطفاصة كما نقول بالبلدي - 00:49:59

فبيجري وراه في الشارع يقعدوا يصقفوا يقولوا ايه اشعب اقول بتاع والكلام ده قد حرج من هؤلاء الاطفال فاراد ان يصرفهم قال لهم اما تعلمون ان امير البلدة قد اعد مأدبة عظيمة - 00:50:21

كل من اتاها فانه يأكل ويشرب الاولاد بصوا لبعض كده وبدأوا يجرون ناحية قصر الامير فلما شاف الاولاد كلهم بيجرم بص شوية كده وفكر قال الله! واياه المانع ان يكون الكلام ده صح - 00:50:40

فاخذ يجري وراء الاطفال ظنا ان الامير قد اعد ماذا؟ مأدبا يبقى هو اخترع الكذبة وصدقها وهذا كثيرا ما يحدث في دنيا الناس ان انسان مبطل وهو اصلا كذاب ويتكلم بالكذب بطريقة معينة يكلم لسين وصاد وعين وكاف ولام وميم - 00:50:58

كل الرموز بتاع المثلثات اللي درسناها في الرياضة ولكثرة ما قال هذا الكلام ودار يصيبه نوع من الوسوسة الشيطانية ان الكلام ده ايه صح هو اللي اخترع زي مين يا صاحبنا اشعب هذا - 00:51:25

فالشيطان يوسوس لاوليائه طب هل الشيطان يوسوس لاولياء الله لو اصابتهم غفلة فان الشيطان يوسوس له فاذا وسوس اليهم ذكروا الله فرجعوا الى الله ولذلك الشيطان من اسمائه الوسواس الخناس. يعني ايه الوسواس؟ يقبل ويلقي - 00:51:44

بوساوسه اي بكلامه الخفي في قلبك في قلبك يزين لك المعاصي او يخوفك من الطاعات تخويف وتزيين للمعاصي. ده طريقة الشيطان. يزين لك المعاصي حتى تقع فيها. ويخوفك من الطاعات حتى لا تأتيها - 00:52:14

ده طريقة الشيطان يحجز بينك وبين الخير ويزين لك طريق المعصية والشر فاذا ما انتبهت اذا ما انتبهت وذكرتك الله الشيطان يعمل ايه ينخلص يعني ايه ينخلص؟ اي يرجع للخلف - 00:52:38

ولذلك عند ما لك في الموطأ وهذا الحديث في اسناد كلام ان الشيطان ما رؤيا خاسنا ذليلا كما رؤي في يوم عرفة يبقى من اعظم المواطن التي يخسأ فيها الشيطان يوم ايه؟ يوم عرفة. لماذا؟ لاجتماع الناس على الذكر والتكبير والتهليل - 00:52:57

تعظيم الله عز وجل فاذا ما اصابتك غفلة ارجع الى الله. قال الله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون مبصرون يبصرون الخير والمعرفة ويرجعون الى الله تبارك وتعالى سريعا - 00:53:26

فاياك من الشيطان واياك ان تترك الفرصة للشيطان كي يغلبك. هي حرب بينا وبين الشيطان هذا الشيطان يزين للكافرين ويحبهم في طريقهم ويزين لهم ويزين لهم ان يلقي في قلوبهم المعاني التي يجتمعون عليها وهي فاسدة. ومن هذه المعاني انهم اقوى من -

00:53:53

ان الحق هذا سيكون سببا في تعطيل مصالحهم. والقرآن في هذا السياق سيأتي بين ان هناك طائفة من الكفار ربما لا يعتقدون الكفر هم يدخلون في الكفر ولكن سبب كفرهم هو الحفاظ على مصالحهم ومقدراتهم. سيأتي الكلام في ذلك - 00:54:21

واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم معين لكم ونصير لكم فلما اي فلما حصل اي في الوقت الذي حدث فيه الاتي قال الله فلما تراءت الفتنان. تراءت اي رأى كل فئة الاخرى - 00:54:51

واما ان تكون الرؤية بمعنى اللقاء فلما تراءت الفتنان نقص على عقبين النكوص على العقبين دلالة على الفرار والهروب فلو اتى بصورة مادية يعني اتى في صورة رجل ومعه رجال - 00:55:17

ليدخلوا في نصرة اهل الكفر ويعينونهم اول ما يشوف الملائكة هيعمل ايه ايوة ونقص على عقبيه لانه رأى الملائكة واما ان يكون ذلك

الامر من باب الوسوسة والتحسين والتزيين فعندما التقى - 00:55:39

الجمعان وسمع ذكر الله وسمع ذكر الله فرج وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشيطان اذا سمع الاذان ولى ولى وله

ضرات اذا من الاشياء التي تجعل الشيطان يهرب من المكان - 00:56:02

الاذان ولذلك لو ان هناك بيتا ترك سنين عددا وخشي من وجود الجن فيه. اول حاجة نعملها ايه ؟ نأذن لان الاذان يطرد الشياطين فلما

تراءى جمع المشركين مع جمع مع جمع اهل الايمان ايه اللي حصل ؟ نقص اي ادبر على عقبه مسرعا - 00:56:25

والعقب له اسفل القدم النبي عليه الصلاة والسلام اللي احنا بنسميه بالبلدي الكعب يبقى العاقل اللي احنا بنسميه بولد ماذا؟ الكعب.

لكن الكعب لا يسمى كعبة. وانما يسمى ماذا؟ عقب - 00:56:56

قال النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الناس يتوضأون وربما تركوا لمعة لم تصل اليها الماء قال ويل للعقاب من النار والمقصود نقص

على عقبه اي فر هاربا مرة هاربة - 00:57:13

وقال اني بريء منكم ياه يبقى بعد ما زين الخروج والاستعدادات وتجهيز الجيش وترتيب الصفوف وتجهيز الطعام وتوزيع الاموال. ده

كله شغل الشيطان وزينوا لنا يقول اني بريء منكم هذا شبيب قول الله عز وجل كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر - 00:57:38

اوقفوا فلما يقول للانسان اكفر هنا وسوسة والقاء في القلب وتزيين الكفر للانسان فلما كفر قال ماذا؟ اني بريء منك اني اخاف الله

الله. وهنا ايضا نفس الشيء وقال الشيطان لما قضي الامر - 00:58:08

يوم القيامة ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي لا تلوموني

ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي - 00:58:35

اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم الله ده الشيطان هذا هو الشيطان اياكم ان تسلكوا سبيله واياكم ان

تكونوا من اهله. واياكم ان تدخلوا في طاعته - 00:58:58

زين للكفار واغراهم ومناهم يؤدوم الشيطان وبمينهم ويزين لهم ثم قال وما يعدهم الشيطان الا غرورا اياك ان تصدق عدوك سواء

كان انسيا او كان جنيا اياك ان تصدق عدوك - 00:59:17

افهم ولو مرة سر في الطريق الصحيح ولو خطوة عندما رأى ما رأى قال اني بريء منكم لماذا؟ دي جملة تعليلية. اني ارى ما لا ترون

لانه قد رأى الملائكة - 00:59:44

سواء كان هذا الامر قولاً حقيقياً او كان القاء وسواسيا اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله هل الشيطان يخاف الله القول الاصح في

ذلك اي اني اخاف ان يكون هذا اليوم - 01:00:03

هو يوم نهايتي يوم نهايته لانه عاوز ان هو يقعد اطول فترة ممكنة وربنا عز وجل وعده عندما طلب قال ربي طلب من ربنا عز وجل

ان ينظره الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم - 01:00:25

فظن ابليس ان ذلك اليوم هو اليوم المعلوم الذي فيه ماذا؟ هلاكه قال اني اخاف الله اي اني اخاف عذاب الله او اهلاك الله تبارك

وتعالى لي سبحان الله! اني اخاف الله - 01:00:51

والله شديد العقاب كلمة والله شديد العقاب اما ان تكون الواو للعطف فيقول والله شديد العقاب من جملة كلام من؟ الشيطان او ان

تقول الواو استئنافية ويكون الجملة جملة جديدة. والله شديد العقاب من كلام الله عز وجل - 01:01:10

ثم نسمع الى هذه الاية وبها النهاية ان شاء الله اذ يقول المنافقون اذ اي اذكر في ذلك الوقت الذي قال فيه المنافقون والذين في

قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - 01:01:34

فاكرين عندما تكلمنا عن مسألة الغرور مسألة الغرور ان الانسان يطلب حاجة اكبر من امكانياته. هو عنده امكانيات لكن يطلب شيء

اكبر من امكانياته يعني واحد مثلا افترضنا معه عشرين مليون جنيه - 01:01:55

ويطلب يعمل مشروع مثلا بعشرين مليار جنيه ما تغروش حاجة اكبر من امكانيات فغالبا من طلب شيئا اكبر من امكانياته. ايه اللي

يحصل بينجح ولا يفشل؟ بيفشل بيفشل طيب من هم المنافقون والذين في قلوبهم مرض؟ في قلوبهم مرض - 01:02:14

في هذه الآية ترشيح لمعنى النفاق يعني هذه الذين في قلوبهم مرض ترشيح بمعنى النفاق اي هذا النفاق سببه المرض الذي في قلوبهم بخلاف الآية في سورة الاحزاب اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [01:02:38](#)

دي غير دي الذين في قلوبهم مرض الصورة لان السياق كله سياق في غزوة بدر والكلام هنا عن المشركين من الذين في قلوبهم مرض فكانوا متلونين في الجيش القرشي. مين هم دول؟ انهم اصحاب الاغراض - [01:03:05](#)

اصحاب الاغراض اللي هم مين ان هم خرجوا مع المشركين قالوا لو انتصر المشركين انتصر بتوع قريش يبقى حاجة كويسة ونبقى معهم ونكسب الغنائم ويبقى سمعة كويسة ولو حصل اي شيء ولا الدائرة كده ندور الجري ونسيبهم - [01:03:32](#)

ده وهذه الطائفة موجودة في كل زمن اذا هم كفار هم كفار يعبدون الاصنام ويكرهون الدين ولكن يحبون مصلحتهم اصحاب اغراض ومصالح دي بلاء مستطير اصحاب الاغراض والمصالح في كل زمن - [01:03:56](#)

هؤلاء بلاء نسال الله تعالى ان ينجينا جميعا من شر هذا البلاء. اذا اللي بيحركه والبائث على عمله هي المصلحة دي المصلحة ولو انتصر المسلمون خلاص حتى لو اتأسر يقول لهم انا معكم وانا تبعمكم - [01:04:20](#)

حتى لو كان النفاق حتى لو كان الكفر في قلبه لان اهم حاجة عنده ماذا؟ المصلحة هو عبد المصلحة اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم لما رأوا المؤمنين - [01:04:44](#)

كمية قليلة ورأوا المشركين ما بين السبعمية الى الالف والمشركين معهم عشرات الفرسان والسلاح ودنيا والمسلمين ليس معهم الا سيوفي جرابها فقط وتلتميت واحد قال للجماعة المؤمنين دول عندهم غرور - [01:05:05](#)

ظانين ان هم بعددهم القليل دول يستطيعون ان يهزموا هذا العدد الكبير هذا غرور اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم فاجاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله - [01:05:25](#)

ومن يتوكل على الله يا امة الاسلام ومن يتوكل على الله لو تتوكلون حقا لو تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطيرون كما يرزق الطير تغدو خماسا وتعود بطانا - [01:05:47](#)

العصافير والطيور اول النهار كلها طول الليل جعانة لان الاكل اللي اكلته امبارح هضمته فتبقى بطونها ايه ليس فيها طعام الدكتور ده كله يخرج من اعشاشه بامر الملك وما من طير يعود الى عشه - [01:06:15](#)

الا وهو قد امتلأت بطنه بامر الملك دائما يفكر الناس في الرزق ولا يفكرون في الرزاق سبحانه الله يفكر الابن في الرزق ولا نفكر في الرزاق نتوكل على الله نتوكل على الله - [01:06:37](#)

لان الله تبارك وتعالى هو ولينا وهو الذي ينصرنا اصحى الناس غير المؤمنين لما قيموا المسائل بتقييم مادي ظنوا ان اهل الايمان اصابهم الغرور لان لابد عند المعركة ان يفشل اهل الايمان - [01:07:01](#)

ولكن قال ربنا عز وجل ومن يتوكل على الله فان الله عزيز يا سلام فان الله عزيز. ثم قال حكيم نسال الله تبارك وتعالى ان يعزنا بعزته وان يكرمنا بكرمه - [01:07:20](#)

وان يقبل علينا بوجهه وان يوسع لنا الارزاق وان ييسر لنا الامور وان ينصر الاسلام ويعز المسلمين اللهم انصر الاسلام وعز المسلمين غرفة بحقك كلمتي الحق والدين اللهم يا واصل منقطعين اوصلنا اليك - [01:07:40](#)

اللهم هب لنا عملا صالحا يقربنا اليك اللهم لا تخزنا ولا تفضحنا يوم العرض عليك اللهم هب لنا عملا صالحا يقربنا اليك اللهم زين الايمان في قلوبنا واصرف عنا الكفر والنفاق والشقاق يا رب العالمين - [01:08:01](#)

اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين الهادين المهتدين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين وازواجه امهات المؤمنين واصحابه الميامين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:08:22](#)

استغفرک واتوب اليك - [01:08:42](#)